رئيس الوزراء: لا عودة للفكر المنحرف والعشائر ضمانة أمن الدولة واستقرارها

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، أنه لا عودة للفكر المنحرف والعشائر ضمانة أمن الدولة واستقرارها.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته المطلع، إن:"رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى مجموعة من شيوخ عشائر ووجهاء قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين".

واستذكر السوداني، بحسب البيان، "المواقف المشرفة لعشائرنا العراقية الأصيلة والشهداء، ووقفتهم الشجاعة بالتصدي لعصابات داعش الإرهابية"، مشيراً إلى، "أهمية الاستفادة من هذه المواقف في التحصن ضد من يريد الفتنة والتفرقة؛ لأن العراق بلد متنوع بأطيافه المتآخية، وهو ما يمثل مصدر قوة وتماسك للمجتمع".

وأوضح، أن "العصابات الإرهابية لا تمت بصلة إلى كل مكوناتنا وعشائرنا ومجتمعنا، مبيناً أنه كان على تواصل مع عدد من المشايخ في بلد والضلوعية خلال أيام مواجهة تنظيم داعش الإرهابي"، معبراً عن، "الفخر بمواقف العشائر العراقية التي هي من أهم أسس الدولة العراقية منذ تأسيسها".

وأكد، أن "الحكومة عملت طوال 3 سنوات، مع جميع الجهات الوطنية السياسية ومجلس النواب، من أجل تنفيذ البرنامج الحكومي، وحققت مستوى متقدماً بتنفيذ هذا البرنامج في بغداد والمحافظات"، مشيراً

إلى "إطلاق مشاريع خدمية وصحية، وأخرى تم افتتاحها اليوم، بجانب الكمّ الهائل من مشاريع المياه الصالحة للشرب والبنى التحتية في عموم العراق".

وتابع رئيس مجلس الوزراء، "نحتاج إلى دور العشائر في بناء ودعم الدولة، والعراق اليوم آمن ومستقر وموحد والجميع يشعر بأنه جزء أساسي منه وينعم بخيراته"، موضحاً، أنه "علينا تحديد أسس بناء الدولة ومسارها الصحيح، عبر احترام مؤسساتها والقانون".

ولفت إلى، أن "الأمن والاستقرار ما كانا ليتحققا لولا التضحيات ووقفة أبناء العشائر، ومعهما ستتمكن الدولة من تأدية واجباتها"، مبيناً، أنه "علينا تجاوز آثار الماضي، ويجب أَلّا تكون مناطقنا وبيئتنا حاضنة لأي فكر منحرف".

وأكد، أن "توفير الخدمات والإعمار والبناء استحقاق للبلد والمواطن"، لافتاً إلى، أنه "تم التركيز على تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة لتعزيز الموارد الاقتصادية للعراق".

وأضاف، "وضعنا أسساً صحيحة في مجال إصلاحات القطاع المالي والمصرفي"، مشيراً إلى، أنه "تم اتخاذ إجراءات مهمة لتوفير احتياجات الفلاحين، رغم كل التحديات والصعوبات".

ونوه إلى، أن "المشاركة الفاعلة في الانتخابات مسؤولية مضاعفة على كل المتصدين للمسؤولية"، مبيناً، "استطعنا تجاوز هذه الفترة المضطربة بحكمة، وسط منطقة ملتهبة ولم نتخلّ عن مواقفنا المبدئية".